لقوام نيام في بنيان ومنه يا هال ذات المنطق التمام وكذا المحض البنام
اي البيان ونقل بعضهم ان النون الساكنة تخفى عند البا وهو نحو في تسميه
الابدال اخفا والاولى ان ينقل ذلك عن احد من العرب وتعبير المصنف بالقلب تبعا
لبعضهم خلاف الاولى لان القلب في الاصطلاح انما يكون في حروف العلة غالبا
فكان الاولى التعبير بالابدال

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن

يعبر عن هذا الفصل بالنقل وعقده لنقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن
الصحيح وذلك في اربع مسائل الاولى اذا كانت عين الفعل واوا او يا وقبلها
ساكن صحيح فانه يجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها على حرف العلة وبقي
حرف العلة ان جانس الحركة المنقولة بان تكون الحركة كسرة والعين يا او ضمة
والعين واوا فالاول نحو يبين بكسر البا والثاني نحو يقوم بضم الواو نقلنا حركة
اليا والواو الى الساكن قبلهما وهو البا والقاف فصار ابين ويقوم فان لم
تجانس العين الحركة ابدلت حرفا يجانس الحركة بان كانت فتحة والعين واوا
او يا نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون نقلنا الى الساكن بقيت العين
غير مجانسة لها قلبت الفا وان كانت الحركة كسرة والعين واوا نقلت الكسرة
ثم قلبت الواو يا لتجانس الكسرة نحو يقيم اصله يقوم بضم الواو نقلنا الضمة
الى القاف ثم قلبنا الكسرة لتجانس اليا فصار يقيم ومعنى كلامه انقل
التحريك الذي لين العين فعل للساكن وانما يجوز ذلك بشروط الاول ان يكون
الساكن المنقول اليه صحيحا فلا ينقل في نحو بايع وقاول وعوق وبين
وكالاسعل الى اليا والواو لا ينقل الى الهمزة ايضا فلا ينقل في نحو يأبس
مضارع ابس لان الهمزة معرضة للاعلال بقلبها الفا وشهد لذلك
كله قوله صح الثاني ان لا يكون الفعل فعل تعجب نحو ما ابينه وابين
به وما اقومه واقوم به حملوه في التصحيح على نظيره من الاسما في الوزن

والدلالة

والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل الثالث ان لا يكون من المضاعف
اللام نحو ابيض واسود لانهما لو نقلوا لالتبس مثاله لان ابيض لو اعلت
عينه بنقل حركتها الى البا قبلها انقلبت اليا الفا فيصير اباض ثم يحذف
الهمزة لانها همزة وصل وتدغم فيصير باض فيظن انه اسم فاعل من البضاضة
وهي نعومة البشرة وكذلك يلتبس اسود بساد من المساددة الرابع ان لا
يكون من المعتل اللام نحو اهوى اذ لو دخله النقل لتوالى اعلالان وشمل هذه
الثلثة قوله **اولا فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علا**
اي كلما كانت لامه معتلة نحو اهوى وزاد شرطا آخر وهو ان لا يكون موافقا
لفعل بمعنى افعل فلا نقل في نحو يعور ويصيد مضارعي عور وصيد وما تصرف منهما
نحو اعور الله ولم يذكر هنا لاستغنائه عنه بقوله اولا وصح عين فعل وفعلا
ذا افعل فان العلة فيهما واحدة **ومثل فعل في الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم**
المسالة الثانية اذا كان الاسم مضاهيا للمضارع في وزنه دون زيادته دون وزيادته
وزنه وموافق له في عدد الحروف والحركات فانه يعل بالنقل كما يعل الفعل
مثال ما وافقه في زيادته دون وزنه كما لو بنيت من البيع او القول مثل
تحلئ تجرك صيغ تقول فيه تبيع وتقيل بكسرتين بعدهما يا ساكنة وهذه
اليا منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة فاعل الاسم هذا الاعلال الموافقة
للفعل في عدد حروفه وحركاته لا في وزنه لان تفعلا بكسر اليا ليس من وزيادته
الابنية المخصوصة بالاسما واذا بنيت من البيع مثل ترتب قلت تبيع على مذهب
سيبويه وتبوع على مذهب الاخفش لان تفعلا بضم اليا ليس من اوزان الا فعال
بل هو من الاوزان المخصوصة بالاسما كتفعل بكسر التا ومثال ما وافقه
في وزنه دون زيادته مقام فان اصله مقوم على مثال مذهب فيه زيادة
تدل بها على انه ليس من قبيل الافعال وهي الميم فاعل لذلك ومثله مقيم و
مبين ولو بنيت من البيع مفعلة بالفتح قلت مباعة او مفعلة بالكسر قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)